mroftalp htehaB ni knil muideM

حكم الزيادة على أربع تكبيرات في صلاة الجنازة

عبدالمحسن الزامل

من جهة رفع اليدين فانها ترفع على الصحيح على الصحيح وقول احمد والشافعي خلافا لابي حنيفة واحد قولي مالك رحمه الله انه لا يرفع يديه الصواب انها ترفع في تكبيرات اربع - 00:00:00

لانها تكبيرة عن قيام وهم اتفقوا على رفعها في التكبيرة الاولى التكبيرة التي بعدها كذلك في حكمها وكل قيام وكل تكبير بعد ذلك حكمه حكم التكبيرة الاولى ولو كانت مختصة بحكم مثل هذا لا يسكت عنه - 00:00:19

بل يبيض يؤيده ما رواه عبدالرزاق بسند صحيح عن ابن عمر انه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في صلاتي على الجنائز وقد رواه عمر ابن شبه النمري مرفوعا كما اخرجه الداراقطني - 00:00:46

العلل من طريق عمر ابن شبة صاحب تاريخ المدينة وللكتب وهو امام حافظ رحمه الله من شيوخ ابن ماجة مؤرخ ومحدث كبير رحمه الله وعله دار قطني به وقال انه تفرد بها. تفرد بها - 00:01:04

وان قيل بما قال الدارقطني رحمه الله فعل ابن عمر بمحظر من الصحابة ومعلوم شدة اتباع ابن عمر للنبي عليه السلام في مثل هذا الشيء مما يجعلها المرفوع كذلك ثبت عن العباس عند سعيد بن منصور - 00:01:25

ايضا ثبت عن ابن عباس انه كذلك كان يرفع يديه رضي الله عنه هذا هو السؤال. اما حديث ابي هريرة عند الترمذي انه عليه الصلاة والسلام رفع يديه في اول تكبيرة ثم لم يعد هذا حديث ضعيف - 00:01:49

وقد يعني وهم من قواه طريق يزيد وفروة وهو ضعيف الخبر لا يثبت ترفع في كل تكبيرة اما اذا زاد على التكبيرات الاربع فانه يدعو ندعو بعد التكبيرات لان الادعية عن النبي عليه السلام - 00:02:10

كثيرة على هذا يفرق الادعية الادعية بين التكبيرات يدعو مثلا بعد التكبيرة الثالثة مثلا بحديث مالك ثم بعد ذلك بحديث ابي هريرة وهي احاديث جيدة. حديث حديث ابو عمر في صحيح مسلم وحديث - 00:02:40

جيد او صحيح عند ابي داوود حديث هريرة في سند الضعف لكنه كما قال عليه الصلاة والسلام اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء دل على ان المقصود هو الدعاء اخلصوا له الدعاء وهذا حديث - 00:03:05

جيد رواه ابو داوود وابن اسحاق ورواه ابن حبان صرح بالتحديث وهذا لعل احتج به جماعة كمالك قالوا ان المقصود من الصلاة هو الدعاء وكلها دعاء لكن هي مشتملة على هذا وعلى هذا - 00:03:26

من احسن ما يكون حينما يتوسل انسان وهو على طريقة الصلاة يتوسل بتلاوة كلامه ولهذا استحب بعضهم الاستفتاح لكن المسألة تقوم على الدليل في مثل هذا من توسط نظر الى الادلة - 00:03:45

ثم الادعية جاءت جاء في هذه التوسعة والصحابة رضي الله عنهم كما تقدم زاد زاد في التكبيرات او بعضهم رضي الله عنهم وانشاء جمع الادعية كما في حديث ابي امامة جمعها - 00:04:04

بعد التكبيرة الثالثة بين التكبيرة الثالثة والرابعة. ثم بعد ذلك دعا بما فتح الله عليه لا بأس بذلك سواء يعني اختصر عطوا لكن عليه يراعي المقام يراعي المقعد يعني من يصلي خلفه وكذلك اهل - 00:04:22

الجنازة وان كان بعض اهل العلم يرى ان الزيادة في التكبير ليس لكل احد كما تقدم في حديث علي رضي الله عنه كان يكبر على سائر الناس اربع تكبيرات. نعم - 00:04:42